

درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية

ختام عثمان زكي الدهلي

مديرة مدرسة حكومية، وزارة التربية والتعليم، الأردن

Khetam1974111@yahoo.com

استلام البحث: 02/10/2021 مراجعة البحث: 19/12/2021 قبول البحث: 22/12/2021

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول درجة الممارسة، وتكونت عينة الدراسة من (332) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية جاءت بشكل عام متوسطة، أما على مستوى المجالات فقد حصل المجال الأول (التخطيط والتنظيم) على المرتبة الأولى بين المجالات بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي وقدره (3.37) ونسبة مئوية بلغت (67.43%)، وحصل المجال الثالث (المتابعة والتقويم) على المرتبة الثانية بدرجة ممارسة متوسطة أيضاً ومتوسط حسابي وقدره (3.26) ونسبة مئوية بلغت (65.37%)، بينما حصل المجال الثاني (التوجيه والتنسيق) على المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي وقدره (3.22) ونسبة مئوية بلغت (64.58%). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة على مستوى مجالات الأداة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغيرات الدراسة: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، مديري المدارس، الإدارة الإلكترونية.

The degree of practice of secondary school principals in the first Zarqa education for electronic management

Khitam Othman Zaki Al-Derhali

Abstract: The study aimed to identify the degree of practice of secondary school principals in the first Zarqa education for electronic management, and to detect whether there were statistically significant differences between the answers of the sample members about the degree of practice. The study sample consisted of (332) teachers who were randomly selected from the study population. The study relied on the descriptive survey method to achieve its objectives. The results of the study showed that the degree of practice of secondary school principals in the first Zarqa education for electronic management was generally medium, while at the level of fields, the first field (planning and organization) ranked first among the fields with a medium degree of practice and an arithmetic average of (3.37), and a percentage of (67.43%), and the third domain (follow-up and evaluation) ranked second with an average degree of practice as well and an arithmetic average of (3.26) and a percentage of (65.37%), while the second domain (direction and coordination) ranked third and last with a medium degree of practice and an arithmetic average of (3.22), and a percentage of percentage amounted to (64.58%). The results also showed that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) among the study sample members at the level of the instrument about the degree of practice of secondary school principals in Zarqa first education due to the study variables: (gender, educational qualification, years of experience).

Keywords: degree of practice, school principals, electronic administration.

المقدمة

لقد شهدت الإدارة ثورة تكنولوجية بدأت في العقد الأخير من القرن العشرين أدت إلى ظهور وسائل تقنية متعددة، فأخذت الأنشطة الإدارية تتحول من أنشطة تقليدية إلى أنشطة إلكترونية، وقد أدى التطور في الصناعات التكنولوجية والإلكترونية إلى استخدام الحاسب الآلي في عملية الإدارة المدرسية، كاتخاذ القرار، وقبول تسجيل الطلبة، وتوزيعهم ومتابعتهم في معظم النواحي، وهذا يعني أن الأنشطة الحياتية تتحول من أنشطة عادية إلى أنشطة إلكترونية تعارف عليها العلماء بالإدارة الإلكترونية. إن الإدارة المدرسية ليست بعيدة عن هذا التطور، وعن الثورة التكنولوجية والمعرفية، وحتى تكون فاعلة ومواكبة لهذه التطورات؛ كان لازماً عليها أن تستجيب لها وتتفاعل معها بشكل يمكنها من تنفيذ المهام المنوطة بها بشكل فعال وناجح، وأن تتسم كذلك بالمرونة والرشاقة لتتمكن من الاستفادة القصوى من هذا التطور. (أبو خيران، وآخرون، 2021، 17)

يعتبر مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات الإدارية الحديثة والتي ظهرت نتيجة للثورة الهائلة في شبكات المعلومات والاتصالات والذي أحدث تحول هاماً في أداء المؤسسات بتحسين إنتاجيتها وسرعة أدائها وجودة خدماتها. لذلك أصبح الفهم المرتبط بالاستخدام والممارسة الجيدة للإدارة الإلكترونية ووسائلها وأدواتها المختلفة أمراً ضرورياً للاستفادة من الزيادة المستمرة في المعلومات. (Lyman, 2015, 34) تعد الإدارة الإلكترونية من ثمار المنجزات التقنية في العصر الحديث حيث أدت التطورات في مجال الاتصالات، وابتكار تقنيات اتصال متطورة إلى التفكير الجدي من قبل الدول والحكومات في الاستفادة من الثورة التقنية، باستخدام الحاسوب وشبكات الانترنت في انجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للأفراد والمجتمع بطريقة إلكترونية تسهم بفاعلية في حل العديد من المشكلات. (بطاح، والطعاني، 2014، 170)

وحتى يتسنى لمؤسسات التعليم مواكبة التطورات الحديثة والاستفادة من معطيات العصر، فإنه لا بد من عصرنة الإدارة المدرسية، لتستفيد من تكنولوجيا المعلومات واعتماد وممارسة أساليب إدارية حديثة تتسم بالدقة والمرونة في آن واحد على كافة المستويات الإدارية وذلك من خلال ميكنة الإدارة المدرسية وربط المهام الإدارية بشبكات الحاسب الآلي المحلية والعالمية، سعياً لتحقيق سرعة الإنجاز وفي ذات الوقت جودة الأداء الإداري. وتلعب الإدارة الإلكترونية دوراً كبيراً في إدارة المدرسة وتحسين أداءها وتسهيل تبادل المعلومات بينها وبين المستفيدين وبينها وبين المؤسسات الأخرى، لذا كان من الواجب تغيير الممارسات والأساليب المتبعة في إدارة عمليات الاتصال الإدارية التقليدية والانتقال بها نحو الأفضل؛ توفيراً للوقت والجهد، ومواكبة لتغيرات التطور السريع في نظم تبادل المعلومات والاتصال، التي أظهرت الحاجة إلى القضاء على البطء الشديد في إنجاز الأعمال عن طريق ابتكار نظم جديدة للعمل داخل المدارس وممارسة المهام وإنجاز الأعمال فيها إلكترونياً. (الشهري، 2018، 2)

وبناءً على ما سبق تتضح أهمية ممارسة الإدارة الإلكترونية والأسباب الأساسية التي دعت للتحويل إليها وممارستها، وأثارها على الإدارة المدرسية والعملية التربوية والتعليمية، من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول التعرف لواقع ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية، والتي لم تتناولها أي دراسة محلية من قبل في حدود علم الباحثة.

مشكلة الدراسة:

أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس بالدول النامية ما زال يواجه بالكثير من الصعوبات والمشكلات الناجمة عن عملية التغيير والتطور التكنولوجي، والتي تحول دون الاستفادة من معطيات العصر التكنولوجية والقيام بدورها في التنمية والبناء التي تتشدها هذه الدول في كافة المجالات، مما أوجد فجوة بين إدارة التعليم واستخدام وممارسة التقنية الحديثة، كما أدى إلى وجود تباين واضح في جهود الإدارات المدرسية خلال تطبيقها للإدارة الإلكترونية وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى اجتهادات شخصية أثناء ممارسة الإدارة الإلكترونية.

وفي ظل تحديات لمواكبة وممارسة أدوات ووسائل التقنية والتكنولوجيا الحديثة تأتي جملة من التحديات والأزمات الأخرى التي تقف أمام الإدارة المدرسية فقد وضعت أزمة جائحة كورونا العالم بشكل عام والأردن بشكل خاص أمام تحد كبير لم يكن في الحسبان، وقد سارعت وزارة التربية والتعليم بالأردن في إطار التوجهات الملكية السامية من أجل ضمان استمرار التعليم في ظل الظروف القاسية والتحديات الراهنة- إلى تطبيق الإدارة والتعليم الإلكتروني باستخدام أساليب الكترونية حديثة. (الكتاب السنوي لوزارة التربية والتعليم، 2020، 19) وبالإضافة إلى كل تلك التوجهات لبلادنا تشير الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2018-2022م إلا أن مديرو المدارس يحتاجون إلى برامج التنمية المهنية المستمرة لاستخدام وممارسة التكنولوجيا لإنجاز بعض المهام الإدارية إلكترونياً. (الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2018-2022م، 2018، 64)

بناء على ما سبق، ومن خلال إطلاع الباحثة وعملها في الميدان التربوي كمديرة مدرسة فقد لاحظت وجود تفاوت في ممارسة مديري ومديرات المدارس للإدارة الإلكترونية- ظهرت الحاجة- إلى هذه الدراسة للتعرف إلى الواقع الفعلي الحالي لممارسة مديري المدارس الثانوية بتربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة، وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيرات: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيرات: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- تكمن أهمية هذه الدراسة من كونها تناولت موضوعاً حديثاً يعد من المواضيع التي لا زالت بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة، وهو موضوع الإدارة الإلكترونية.
- تستمد الدراسة أهميتها في كونها -على حد علم الباحثة- من أوائل الدراسات المحلية التي تناولت درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بتربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية.
- من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية المستقبلية في هذا المجال المهم، بما يشكل إضافة للأدب الإداري.
- قد تفيد نتائج الدراسة مديري المدارس الثانوية بتربية الزرقاء الأولى في الحصول على تغذية راجعة حول درجة ممارستهم للإدارة الإلكترونية.
- قد يستفيد المسؤولين في تربية الزرقاء الأولى ووزارة التربية والتعليم بالأردن في التعرف إلى الواقع الفعلي لممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية واتخاذ القرارات وتقديم الحلول المناسبة.
- الخروج ببعض التوصيات العملية التي تساهم في الارتقاء بأداء مديري المدارس من خلال تعزيز ممارستهم للإدارة الإلكترونية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية (التخطيط والتنظيم، التوجيه والتنسيق، المتابعة والتقييم).
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى بالأردن.
- **الحدود الزمانية:** تم التطبيق الميداني للدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2021/2022م.
- **الحدود البشرية:** تمثلت في جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بتربية الزرقاء الأولى.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **الإدارة الإلكترونية:** الإدارة التي تقوم على توظيف جميع الوسائل والتقنيات الإلكترونية المختلفة في المدارس الثانوية بتربية الزرقاء الأولى لتسهيل العمليات الإدارية وإنجاز وظائف الإدارة المدرسية من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتنسيق ومتابعة وتقييم إلكترونياً وبأسرع وقت وأقل تكلفة.
- **درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية:** هي الدرجة التي تم الحصول عليها من خلال اجابات أفراد العينة على أداة الدراسة المتعلقة بالإدارة الإلكترونية التي صممت لهذا لغرض.

الاطار النظري للدراسة:

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

يعتبر مفهوم الإدارة الإلكترونية من المفاهيم الإدارية الحديثة، وقد وضع له الباحثين العديد من التعاريف نذكر منها: تعرف بأنها العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للأنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على المواد والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة. (نجم، 2008، 160) هي عبارة عن منظومة الكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف. (كافي، 2011، 62) هي قدرة إدارة المدرسة على تحويل العمل الإداري المدرسي التقليدي إلى عمل إلكتروني بالاعتماد على تقنية الاتصالات والمعلومات الحديثة لتحسين أدائها ورفع كفاءتها وفعاليتها، وتحقيق الأهداف المرجوة منها. (الأور، 2012، 15) هي استخدام كافة التقنيات الحديثة وتوظيفها داخل المؤسسات على اختلاف أنشطتها من أجل تقديم خدمات أكثر فعالية وبأقل جهد ووقت ممكن. (خليل، 2014، 105) نظام يعتمد على شبكات الحاسوب من أجل القيام بالأعمال الإدارية الخاصة بالمؤسسة وتطويرها، والوصول إلى درجة عالية من الدقة والسرعة والتواصل المستمر بين أقسام المؤسسة. (شويح، 2015، 12)

هي استراتيجية إدارية لعصر المعلومات تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين والمؤسسات ولزبائنها الإدارة الخاصة منهم مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد المادية والبشرية والمعنوية المتاحة في إطار الكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والمال والجهد، وتحقيقاً للمطالب المستهدفة وبالجودة المطلوبة. (حامد، 2015، 209) وتعرف بأنها مجموعة العمليات والتجهيزات الإدارية التي تسمح باستخدام الوسائل الإلكترونية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنفيذ الأعمال المدرسية بكفاءة عالية، مما يؤدي إلى تطوير التنظيم الإداري المدرسي وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين من الطلاب وأولياء الأمور في كافة عمليات الإدارة المدرسية. (يونس، 2015)

أهداف الإدارة الإلكترونية:

يمكن للإدارة الإلكترونية على المستوى المدرسي أن تحقق مجموعة من الأهداف من خلال الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات، ومن خلال الاستخدام الملائم لنظم المعلومات والمعرفة العلمية والتطبيقية المتعلقة بها، ومن بين الأهداف التي يمكن أن تحققها الإدارة الإلكترونية بصفة عامة: (بطاح، والطعاني، 2016، 172)؛ (يونس، 2015)

- تطوير عمليات الإدارة، وتعزيز فعاليتها في خدمة أهداف التربية.
- التأكيد على مبدأ الجودة الشاملة بمفهومها الحديث.
- تقليل معوقات اتخاذ القرارات الإدارية عن طريق توفير البيانات والمعلومات وربطها بمراكز اتخاذ القرار من خلال استخدام تقنية المعلومات الإدارية.
- تسهيل طريقة الحصول على الخدمات والمعلومات من الجهات المتعاملة مع المدرسة في أي وقت، كما تسمح للمستفيد بطلب الخدمات التي تقدمها المدرسة مباشرة وبسرعة وسهولة في أي مكان في العالم من دون تعقيد.

- إمكانية أداء الأعمال عن بعد سواء للمعلمين أم الموظفين العاملين في المدارس أم المستفيدين من خدمات تلك المدارس، ولهذا مردود إيجابي يظهر في تقليص الحاجة إلى التنقل، ومن ثم فإن ذلك يساعد على تقليل الازدحام في المدن، وتخفيف الأعباء على الدولة والمواطن.
- الحد من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية، وما يترتب على ذلك عدم
- تكديس الأوراق، والحد من أعمال الأرشفة الورقية والحفظ وغير ذلك.
- تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإدارة التربوية العليا من خلال توفير المعلومات والبيانات الشاملة والدقيقة التي تيسر عمليات اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع العصر الرقمي.
- المساعدة على تحقيق الربط المشترك بين مختلف المدارس وإدارات التعليم والمديريات التعليمية والوزارة، وبالتالي تقديم الخدمة من بوابة واحدة للجمهور على أنها وحدة واحدة بغض النظر عن عدد الإدارات المنطوية تحتها.
- مساعدة الإدارات العليا التربوية على إعادة تنظيم وهيكلية الأجهزة الإدارية، وتشجيع مبادرات الإبداع والابتكار، وفتح قنوات جديدة لتقديم الخدمات وتحسين صورة المدارس وخدماتها، وإلغاء الوساطة وتحسين مستوى الخدمة وملاءمتها لاحتياجات المستفيدين.
- تقديم الخدمات التربوية للمواطنين بطريقة سهلة وسريعة ومنخفضة التكاليف وخفض الاحتكاك بين موظفي المدارس والمواطنين، وإتاحة كافة المعلومات عن القوانين واللوائح الإدارية التي تتعلق بالتعليم للمواطنين على شبكة الانترنت لمعرفة اللوائح التي تحكم وتنظم التعليم بالمدارس.
- التخلص من بعض صور الفساد وسوء الإدارة، وتحقيق الشفافية من خلال إتاحة المعلومات بصورة متكافئة لكافة العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور.
- تحسين أداء المنظمات التربوية من خلال خفض النفقات واختصار الوقت.
- القضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به.

أهمية الإدارة الإلكترونية وفوائدها:

تتمثل أهمية الإدارة الإلكترونية في تحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة المعلومات والبيانات لمن أَرادها، وتسهيل الحصول عليها من خلال تواجدها على الشبكة الداخلية وإمكانية الحصول عليها بأقل مجهود من خلال وسائل البحث الآلي المتوفرة، وتسهيل عقد الاجتماعات عن بعد بين الإدارات المتباعدة جغرافياً. (خليل، 2014، 111) كما تكمن أهمية الإدارة الإلكترونية في المساعدة في اتخاذ القرار وتقديم المعلومات بشكل مستمر وبسرعة لمتخذ القرار، وتقليل تكاليف الخدمة المقدمة مع زيادة نوعيتها وجودتها، وتطوير مهارات العاملين ورفع كفاءتي باستخدام برامج تدريبية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسرعة الوصول إلى الوثائق والمعلومات عن طريق وجود نظام إلكتروني متكامل في أي وقت وأي مكان. (Daft, 2003, 14) وترجع أهمية الإدارة الإلكترونية في محاولة الاستفادة من التطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات، والعمل على تطبيقاتها التكنولوجية الجديدة والشاملة، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير كفاءة المنظمات وزيادة فعاليتها. (Turban & Others, 2008, 554)

وترى الباحثة أن ممارسة الإدارة الإلكترونية داخل المدارس والمؤسسات التعليمية له مجموعة من الفوائد منها: تسريع العمل داخل المنظومة التعليمية، وتوفير الوقت، والجهد، والنفقات المالية التي يتم إهدارها سنوياً على بند الورق، والملفات المدرسية، ومساعدة الموظفين على التقرب من بعضهم البعض داخل بيئة العمل، والمساهمة في تطوير الإدارة التعليمية، بحيث تمنحها الفرصة لتعزيز فعاليتها لتطوير خدماتها، كما أنها تحمي البيانات، والمعلومات من الضياع، وتسهل فكرة العثور عليها بشكل سريع، مما يؤدي إلى سرعة اتخاذ القرارات الإدارية بخصوصها، كما أنها تمكن الراغبين في الحصول على معلومات بخصوص تلك المنظومة التعليمية من الوصول إليها بشكل سريع دون التقييد بفرضية الزمان، والمكان، وتمكن كافة العاملين في المنظومة التعليمية سواء المدرسين، أو الموظفين المتواجدين في المدارس من إمكانية إنجاز أعمالهم عن بعد، وهذا بالتأكيد يوفر الكثير من الوقت، والأعباء المالية، وتعمل على ربط مختلف المدارس، والإدارات، والمديريات التعليمية، وكذلك الوزارة التعليمية ببعضها، وتقرض مبدأ الشفافية عند التمسك بتنفيذها، ولا تترك أي إمكانية لتدخل الوساطة، أو المحسوبية في الأعمال المطلوب إنجازها، كما أنها تسهل على المواطنين الراغبين في الحصول على الخدمات التربوية، مما يوفر الازدحام على المنافذ التعليمية، والاحتكاك بين المدرسين، والمواطنين، وهذا يتيح للعاملين مباشرة أعمالهم داخل المنظومة التعليمية بشكل من الأريحية.

خصائص ومميزات الإدارة الإلكترونية:

تتميز الإدارة الإلكترونية بالعديد من الخصائص يذكر (رضوان، 2012، 20) بعض منها كالآتي:

- أنها إدارة بلا ورق: حيث تعتمد على البريد الإلكتروني والأرشيف الإلكتروني والرسائل الصوتية والأدلة والمفكرات الإلكترونية ونظم المتابعة الإلكترونية.
- إدارة بلا مكان: والتي تقوم على الاجتماعات والمؤتمرات الإلكترونية، واستخدام التليفون المحمول والعمل عن بعد والتعامل مع المؤسسات الافتراض.
- إدارة بلا زمان: تعمل على مدار اليوم والأسبوع والشهر والسنة ولا تتقيد بحدود زمنية.
- إدارة بلا تنظيمات جامدة: يعنى بها الحديث عن المنظمات أو المؤسسات الذكية التي تعتمد على العمل المعرفي، وصناعة المعرفة تعمل من خلال المنظمات أو المؤسسات الشبكية، كما أن المنظمات أو المؤسسات الذكية تعتمد على صناعة المعرفة.
- (خليل، 2014، 113) ويرى (شويدح، 2015، 15) أن مميزات الإدارة الإلكترونية هي:
 - تطورها المستمر في الأداء نظراً لأنها إدارة تعتمد على التكنولوجيا والبرمجيات.
 - تعالج المشكلات والتجاوزات الإدارية قبل حدوثها.
 - تساعد في تحليل البيانات والمعلومات وبالتالي فهي أمر هام بالنسبة للتخطيط.
 - تزود العاملين بالتعليمات والأوامر بشكل مباشر وسريع.

وظائف الإدارة الإلكترونية:

لقد أدى التطور الهائل في العصر الحالي عصر الثروة التقنية إلى حدوث تغيرات واضحة في الوظائف التقليدية للإدارة تحولت إلى وظائف إلكترونية، وتتمثل أهم وظائف الإدارة الإلكترونية في الآتي: (خليل، 2014، 119-124)

التخطيط الإلكتروني:

أن التخطيط الإلكتروني يعتمد على التركيز بصفة أساسية على استخدام التخطيط الاستراتيجي والسعي نحو تحقيق الأهداف الإستراتيجية، حيث تتم القرارات التي تستخدم النظم الإلكترونية في تخطيط أعمالها بالشمولية لخدمة مختلف أقسام المنظمة وإدارتها، ويعتمد التخطيط الإلكتروني أيضاً في ظل الثروة الإلكترونية على استخدام نظم جديدة للمعرفة كنظم دعم القرار، والنظم الخبيرة، ونظم الشبكات العصبية الاصطناعية، كما يعتمد أيضاً على تبسيط نظم وإجراءات العمل. (غنيم، 2004، 59)

التنظيم الإلكتروني:

أن التنظيم الإلكتروني للمنظمات المعاصرة يعتمد على إجراء تغييرات في مستويات وشكل الهياكل التنظيمية، فيتم تحويلها من الشكل الطويل إلى الشكل المفلطح، كما يتطلب أيضاً إحداث تغييرات في الهياكل التنظيمية نفسها؛ لمواجهة كل مشكلات التنظيمات الإدارية التقليدية والقضاء عليها، ويتم ذلك من خلال تجميع الوظائف أو إعادة توزيع الاختصاصات، أو استبعاد بعض الوحدات الإدارية من التنظيم، واستحداث بعض الوحدات التنظيمية الجديدة. كما أن التنظيم الإلكتروني هو الإطار الفضفاض لتوزيع واسع للسلطة والمهام والعلاقات الشبكية- الأفقية التي يحقق التنسيق الآني وكل مكان من أجل إنجاز الهدف المشترك لأطراف التنظيم، فمع الانترنت يتم التحول من منظمة التركيز على الهياكل والخصائص التنظيمية الرسمية إلى منظمة التركيز على الهدف الواحد المتقاسم. (نجم، 2004، 251)

التوجيه الإلكتروني:

إلى أن التوجيه الإلكتروني بالمنظمات المعاصرة يعتمد على وجود القيادات الإلكترونية والتي تسعى إلى تفعيل دور الأهداف الديناميكي والعمل على تحقيقها كما يعتمد أيضاً وجود قيادات قادرة على التعامل الفعال بطريقة إلكترونية مع الأفراد الآخرين والقدرة على تحفيزهم وتعاونهم لإنجاز الأعمال المطلوبة كما يعتمد التطبيق الكفء للتوجيه الإلكتروني على استخدام شبكات الاتصالات الإلكترونية المتقدمة كشبكة الإنترنت بحيث يتم إنجاز وتنفيذ كل عمليات التوجيه من خلالها. (غنيم، 2004، 73)

الرقابة الإلكترونية:

أن الرقابة الإلكترونية أكثر اقتراباً من الرقابة القائمة على الثقة بدلاً من الرقابة التقليدية القائمة على العلاقات والمساءلة الرسمية، وهذا يفسر الاتجاه المتزايد نحو التأكيد على الثقة الإلكترونية والولاء الإلكتروني بين العاملين والإدارة، وهذا ما يحول الرقابة كرسيد إلى الرقابة كعملية وتدفق مستمر. (نجم، 2004، 277)

ممارسات مدير المدرسة في ضوء الإدارة الإلكترونية:

- من ممارسات وواجبات مدير المدرسة في ضوء الإدارة الإلكترونية ما يلي: (حمدي، 2008، 133)؛ (الجبر، 2020، 117)
- ربط الأعمال الإدارية بشبكة واحدة، لتوحيد البيانات التي تتعامل معها المدرسة، للحصول على مصدر واحد وصادق للبيانات؛ لاتخاذ قرارات سليمة على أسس موضوعية.
- استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الجهات التعليمية المختلفة سريعاً.

- استخدام الحاسب الآلي في إعداد السجلات المدرسية المختلفة.
- الاستعانة ببرامج الحاسوب الآلي في تصميم خطوات إجرائية لتقارير الأداء الوظيفي الخاص بالمعلمين بالمدرسة.
- ضبط عمليتي الحضور والغياب عن طريق استخدام بطاقة الوقت الإلكترونية، أو البصمة لتسجيل الحضور والانصراف، مما يولد احساساً أكبر بالانضباط وتجنب فرص المجاملة، والمحسوبية.

الدراسات السابقة:

دراسة (الرشدي، وآخرون، 2021) هدفت التعرف إلى درجة ممارسة المدراء المساعدين في المدارس المتوسطة بدولة الكويت للإدارة الرقمية، وهل توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وبينت النتائج أن المدراء المساعدين يمارسون الإدارة الرقمية بدرجة متوسطة، وأن المعوقات متوافرة بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق في درجة الممارسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ولصالح التخصصات الإنسانية، وكذلك ظهرت فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل. ودراسة (الجبسار، 2019) التي هدفت الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية مرتفعة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث.

وقام (العجلوني، 2019) بدراسة هدفت التعرف على درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس في محافظة إربد وعلاقتها بأدائهم الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية، وبينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس في محافظة إربد كانت متوسطة، كما تبين من عدم وجود فروق إحصائية حول درجة الممارسة تعزى لمتغير النوع وسنوات الخدمة. وأجرى (الشهري، 2018) دراسة هدفت التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وأثرها في تحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتأثير المتغيرات؛ سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، النوع؛ على وجهات نظر العينة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع في بعد التخطيط الإلكتروني فقط، ولصالح المعلمات، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع الأبعاد؛ ولصالح فئة ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية؛ ولصالح فئة (المرحلة المتوسطة).

كما أجرى (شويح، 2015) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بغزة للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بعمليات التخطيط الاستراتيجي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: الدرجة الكلية لاستبانة درجة ممارسة دائرة

التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بغزة للإدارة الإلكترونية بلغت درجة مرتفعة. ودراسة (الشراري، 2012) التي هدفت الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين واتجاهات المديرين نحوها في محافظة القريات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية كانت متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية بين إجابات مديري المدارس الثانوية في محافظة القريات نحو الإدارة الإلكترونية تعزى لأثر المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

وأجرى (الأعور، 2012) دراسة هدفت للتعرف على درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث للإدارة الإلكترونية بمحافظة غزة، ودرجة ممارستهم لتفويض السلطة، والكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري وكالة الغوث للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، سنوات الخدمة)، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير (النوع، الدورات التدريبية، سنوات الخدمة).

ودراسة (المسلماني، 2010) التي هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في إمارة أبو ظبي للإدارة الإلكترونية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في منطقة العين التعليمية من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس مرتفعة. كما قام (White, 2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على آراء مديري المدارس المتوسطة في أوهايو فيما يتعلق باستعمال الحواسيب وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مديري المدارس الأساسية في أوهايو، كانت لهم درجات مختلفة من الآراء حول أهمية استخدام الحواسيب في الإدارة، إذ أن مديري المدارس الأساسية الحديثين يفضلون استخدام الحواسيب بدرجة أكبر ممن هم أقدم.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع والمنهجية العلمية، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق ومجتمع الدراسة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لدراساتها، وبناء أدواتها، وكذلك التعرف على طرق المعالجة الإحصائية للمتغيرات المختلفة الخاصة بالدراسة، إضافة إلى المقارنة والربط بين نتائج الدراسة والدراسات السابقة من حيث الاتفاق والاختلاف.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كونه يعتبر هو المنهج الأنسب لموضوع هذه الدراسة، وذلك للوقوف على المشكلة وتحليلها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية والبالغ عددهم (1274) معلماً ومعلمة، وفقاً لإحصائية من مكتب التربية والتعليم، موزعين كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (1) مجتمع الدراسة (المعلمين والمعلمات)

العدد	ذكور	إناث	المجموع
576	698	1274	
45.21	54.79	%100	النسبة

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددهم (362) معلماً ومعلمة، وقد قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى:

أ) عينة استطلاعية:

تم اختيار (30) معلم ومعلمة عشوائياً وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم من أجل قياس صدق وثبات أداة الدراسة والعمل على تقنين الأداة وتطويرها، وتم استبعاد هذه العينة عند تطبيق الدراسة الفعلية.

ب) عينة الدراسة الفعلية:

بعد استبعاد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (30) فرد تبقى (332) تم تطبيق أداة الدراسة عليهم وقد استجابوا جميعاً، ويتوزعون حسب متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
النوع	ذكر	142	42.8
	أنثى	190	57.2
	المجموع	332	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	29	8.7
	بكالوريوس	232	69.9
	ماجستير	71	21.4
	المجموع	332	100.0
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	47	14.2
	6 – 10 سنوات	51	15.4
	أكثر من 10 سنوات	234	70.5
	المجموع	332	100.0

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة، وتم بناءها وفق الاجراءات الآتية:

- مراجعة أدوات الأبحاث والرسائل العلمية والدراسات السابقة (المحلية والعربية والأجنبية) التي هدفت إلى قياس درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية.
- تحديد الغرض العام للأداة وأهداف الاستبانة: حيث تمثل الهدف العام من أداة الدراسة في قياس درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية.
- تحديد أجزاء القياس لأداة الدراسة: وتمثلت في الأجزاء الآتية:
- الجزء الأول: تضمن البيانات الخاصة بالمستجيبين من حيث: النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
- الجزء الثاني يتعلق بمجالات القياس للاستبانة حيث تضمن ثلاثة مجالات هما:
- المجال الأول: التخطيط والتنظيم، وتضمن (9) فقرات.
- المجال الثاني: التوجيه والتنسيق، وتضمن (8) فقرات.
- المجال الثالث: المتابعة والتقييم، وتضمن (7) فقرات.
- صياغة فقرات أداة الدراسة بصورتها الأولية: بعد تحديد مجالات الاستبانة تم صياغة فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة من خلال مراجعة الإطار النظري ومقاييس الدراسات السابقة المرتبطة بأبعاد ومجالات الدراسة.
- تدريج الاستجابات للفقرات باستخدام مقياس التدريج الخماسي لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات درجات الممارسة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من الصدق بطريقتين هما:

أ) صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض أداة الدراسة على عدد (15) من الاستاذة الخبراء والمتخصصين في الإدارة التربوية، وذلك للتأكد من مناسبة الفقرات وكفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات ومناسبتها ومدى السلامة اللغوية وإضافة أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبعد الأخذ بملاحظات ومقترحات الخبراء بتعديل بعض الفقرات، وحذف (2) فقرتان من المجال الأول، وفقرة من المجال الثاني، تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية والتي تضمنت (21) فقرة.

ب) صدق الاتساق الداخلي:

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية بتربية الزرقاء الأولى، وفيما يلي نتائج صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، على النحو الآتي:

المجال الأول: التخطيط والتنظيم:

وهنا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المجال الأول (التخطيط والتنظيم) والدرجة الكلية لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (التخطيط والتنظيم) والدرجة الكلية لهذا المجال

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة Sig
1	يعد الجدول المدرسي للمعلمين إلكترونياً	.569**	.000
2	تلقي المراسلات الإلكترونية الواردة من مكتب التربية والتعليم والرد عليها إلكترونياً	.681**	.000
3	يستخدم نظام الكتروني لإدارة شؤون العاملين والشؤون المالية في المدرسة	.690**	.000
4	يُنظم الأنشطة ويوزع المهمات وتنظيمها إلكترونياً	.652**	.000
5	يستخدم البريد الإلكتروني وقنوات التواصل الإلكتروني لتبادل المعلومات والأفكار	.657**	.000
6	يوفر قاعدة بيانات الكترونية متكاملة للمدرسة	.596**	.000
7	يستخدم الحاسب الآلي لإعداد الخطط اليومية والسنوية للمدرسة	.611**	.000

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات المجال الأول والدرجة الكلية لفقرات المجال دالة إحصائياً لجميع فقرات المجال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.569-0.690)، وهذا يدل على أن فقرات هذا المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

المجال الثاني: التوجيه والتنسيق:

وهنا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (التوجيه والتنسيق) والدرجة الكلية لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني (التوجيه والتنسيق) والدرجة الكلية لهذا المجال

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة Sig
1	يدير الموقع الإلكتروني للمدرسة على الانترنت	.513**	.000
2	يوجه المعلمين لقراءات ومواقع الكترونية تتعلق بعملهم	.644**	.000
3	ينسق الأنشطة المدرسية بين لجانها المختلفة إلكترونياً	.625**	.000
4	يستخدم نظم دعم القرارات الإلكترونية خلال الاجتماع بالمعلمين	.620**	.000
5	يوجه بنشر نتائج امتحانات الطلبة إلكترونياً على موقع المدرسة	.558**	.000
6	يقوم بإصدار التعميمات المدرسية إلكترونياً	.571**	.000
7	يعمل على توفير برامج محوسبة تساعد المعلمين في التدريس	.591**	.000

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية لفقرات المجال دالة إحصائياً لجميع فقرات المجال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.513-0.644)، وهذا يدل على أن فقرات هذا المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

المجال الثالث: المتابعة والتقييم:

وهنا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المجال الثالث (المتابعة والتقييم) والدرجة الكلية لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث (المتابعة والتقييم) والدرجة الكلية لهذا المجال

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة Sig
1	يستخدم نظام الارشفة والمتابعة الالكترونية في المدرسة	.654**	.000
2	يقوم بإعداد تقارير التقييم الذاتي إلكترونياً	.661**	.000
3	يزود إدارة التربية والتعليم بالتقارير والاحصائيات إلكترونياً	.675**	.000
4	يقوم بمتابعة الدوام الرسمي إلكترونياً	.576**	.000
5	يقوم بالمتابعة والتواصل مع أولياء أمور الطلبة إلكترونياً	.654**	.000
6	يتابع المعاملات إلكترونياً من خلال الحاسب الآلي	.672**	.000
7	يتابع حركة الطلبة في الساحة المدرسية إلكترونياً	.624**	.000

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية لفقرات المجال دالة إحصائياً لجميع فقرات المجال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.576-0.675)، وهذا يدل على أن فقرات هذا المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

وهنا تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6) معاملات الثبات للمجالات والأداة ككل

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	التخطيط والتنظيم	7	0.846
2	التوجيه والتنسيق	7	0.846
3	المتابعة والتقييم	7	0.887
	الكلية للأداة	21	0.941

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل ألفا كرونباخ لجميع مجالات الاداة يزيد عن (0.846) وهذا يدل على ثبات مرتفع لجميع المجالات وكذلك الأداة بشكل عام.

المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS) وتم استخدام الأساليب الاحصائية الآتية:

- تم إجراء عملية تصحيح للمقياس لغرض تحديد فئات التقدير وفقاً لقيم المتوسطات الكلية على مستوى الفقرات والمجالات والأداة ككل، وذلك كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (7) متوسطات تقديرات درجات الممارسة للمقياس

م	درجة الممارسة	الترميز	مدى المتوسطات
1	منخفضة جداً	1	1.80 – 1
2	منخفضة	2	2.60 – 1.81
3	متوسطة	3	3.40 – 2.61
4	مرتفعة	4	4.20 – 3.41
5	مرتفعة جداً	5	5 – 4.21

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف مجتمع الدراسة وعينتها.
- المتوسطات الحسابية: لحساب تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجات حدة فقرات أداة الدراسة.
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف اجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطاتها الحسابية.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط وقياس صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الأداة.
- اختبار مان ويتني لإيجاد الفروق بين اجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع.
- اختبار كروسكال والس لإيجاد الفروق بين اجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تتأول هذا الجزء من الدراسة عرضاً للإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، وأهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الأول للدراسة:

والذي ينص على: "ما درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على مستوى المجالات وعلى مستوى الفقرات، وذلك على النحو الآتي:

(أ) على مستوى المجالات:

وهنا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على مستوى الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات والأداة ككل، وذلك على النحو الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجالات والأداة ككل

رتبة المجال	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير درجة الممارسة
الأول	1	التخطيط والتنظيم	3.37	0.8478	67.43	متوسطة
الثالث	2	التوجيه والتنسيق	3.22	0.9164	64.58	متوسطة

رتبة المجال	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير درجة الممارسة
الثاني	3	المتابعة والتقييم	3.26	0.8971	65.37	متوسطة
		الكلية للأداة	3.28	0.8871	65.79	متوسطة

يتبين من الجدول أعلاه أن ممارسة مديري المدارس الثانوية بتربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي وقدره (3.28) ونسبة مئوية بلغت (65.79%). أما على مستوى المجالات فقد حصل المجال الأول (التخطيط والتنظيم) على المرتبة الأولى بين المجالات بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي وقدره (3.37) ونسبة مئوية بلغت (67.43%)، وحصل المجال الثالث على المرتبة الثانية بدرجة ممارسة متوسطة أيضاً ومتوسط حسابي وقدره (3.26) ونسبة مئوية بلغت (65.37%)، بينما حصل المجال الثاني (التوجيه والتنسيق) على المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة ومتوسط حسابي وقدره (3.22) ونسبة مئوية بلغت (64.58%). وتغزو الباحثة السبب في الدرجة المتوسطة لممارسة الإدارة الإلكترونية إلى ضعف ثقافة ممارسة الإدارة الإلكترونية واستخدام في انجاز المهام والإعمال لدى مديري ومديرات المدارس في تربية الزرقاء الأولى، كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف توافر المتطلبات والأدوات والتقنيات الحديثة اللازمة لممارسة الإدارة الإلكترونية في تلك المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشراري، 2012) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية جاءت متوسطة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجسار، 2019)، ودراسة (شويح، 2015)، ودراسة (الأعور، 2012) والتي توصلت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية جاءت مرتفعة.

أ) على مستوى فقرات كل مجال:

المجال الأول: التخطيط والتنظيم:

وهنا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على مستوى فقرات المجال الأول (التخطيط والتنظيم) والمستوى الكلي للمجال، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الأول مرتبة تنازلياً

رتبة الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير درجة الممارسة
1	2	تلقي المراسلات الإلكترونية الواردة من مكتب التربية والتعليم والرد عليها إلكترونياً	3.54	0.7738	70.96	مرتفعة
2	1	يعد الجدول المدرسي للمعلمين إلكترونياً	3.46	0.8420	69.39	مرتفعة
3	3	يستخدم نظام الكتروني لإدارة شؤون العاملين والشؤون المالية في المدرسة	3.34	0.7993	66.98	متوسطة
4	4	يُنظم الأنشطة ويوزع المهام وتنظيمها إلكترونياً	3.34	0.8068	66.98	متوسطة
5	6	يوفر قاعدة بيانات الكترونية متكاملة للمدرسة	3.31	0.8693	66.38	متوسطة

رتبة الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير درجة الممارسة
6	5	يستخدم البريد الإلكتروني وقنوات التواصل الإلكتروني لتبادل المعلومات والأفكار	3.29	0.9280	65.90	متوسطة
7	7	يستخدم الحاسب الآلي لإعداد الخطط اليومية والسنوية للمدرسة	3.27	0.9157	65.42	متوسطة
		الكلية للمجال	3.37	0.8478	67.43	متوسطة

من الجدول أعلاه يتضح أن ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية في مجال التخطيط والتنظيم جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي وقدره (3.37) وانحراف معياري وقدره (0.8478) ونسبة مئوية بلغت (67.43%). حصلت الفقرتان رقم (1، 2) على درجة ممارسة مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.46-3.54) ونسبة مئوية تراوحت بين (69.39-70.96)، كأعلى فقرتان في المرتبة الأولى والثانية على مستوى فقرات المجال، وهما:

- يعد الجدول المدرسي للمعلمين إلكترونياً.
- تلقي المراسلات الإلكترونية الواردة من مكتب التربية والتعليم والرد عليها إلكترونياً.
- بينما حصلت الفقرات (3، 4، 5، 6، 7) على درجة ممارسة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.27-3.34) ونسبة مئوية تراوحت بين (65.42-66.98)، وهي:
- يستخدم نظام الكرتوني لإدارة شؤون العاملين والشؤون المالية في المدرسة
- يُنظم الأنشطة ويوزع المهمات وتنظيمها إلكترونياً.
- يستخدم البريد الإلكتروني وقنوات التواصل الإلكتروني لتبادل المعلومات والأفكار.
- يوفر قاعدة بيانات الكترونية متكاملة للمدرسة.
- يستخدم الحاسب الآلي لإعداد الخطط اليومية والسنوية للمدرسة .

المجال الثاني: التوجيه والتنسيق:

وهنا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على مستوى فقرات المجال الثاني (التوجيه والتنسيق) والمستوى الكلي للمجال، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الثاني مرتبة تنازلياً

رتبة الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير درجة الممارسة
1	6	يقوم بإصدار التعميمات المدرسية إلكترونياً	3.41	0.8347	68.31	مرتفعة
2	1	يدير الموقع الإلكتروني للمدرسة على الإنترنت	3.30	0.8867	66.08	متوسطة
3	2	يوجه المعلمين لقراءات ومواقع الكترونية تتعلق بعملهم	3.24	0.8875	64.82	متوسطة
4	3	ينسق الأنشطة المدرسية بين لجانها المختلفة إلكترونياً	3.22	0.8873	64.57	متوسطة

رتبة الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير درجة الممارسة
5	5	يوجه بنشر نتائج امتحانات الطلبة إلكترونياً على موقع المدرسة	3.22	1.0106	64.51	متوسطة
6	4	يستخدم نظم دعم القرارات الإلكترونية خلال الاجتماع بالمعلمين	3.15	0.9454	63.13	متوسطة
7	7	يعمل على توفير برامج محوسبة تساعد المعلمين في التدريس	3.03	0.9624	60.66	متوسطة
		الكلية للمجال	3.22	0.9164	64.58	متوسطة

من الجدول أعلاه يتضح أن ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية في مجال التوجيه والتنسيق جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي وقدره (3.22) وانحراف معياري وقدره (0.9164) ونسبة مئوية بلغت (64.58%). حصلت الفقرة رقم (6) على درجة ممارسة مرتفعة بمتوسط حسابي وقدره (3.41) ونسبة مئوية تراوحت بين (68.31)، كأعلى فقرة في المرتبة الأولى على مستوى فقرات المجال، وهي:

- يقوم بإصدار التعميمات المدرسية إلكترونياً.

بينما حصلت الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 7) على درجة ممارسة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.03-3.30) ونسبة مئوية تراوحت بين (60.66-66.08)، وهي:

- يدير الموقع الإلكتروني للمدرسة على الانترنت.

- يوجه المعلمين لقراءات ومواقع الكترونية تتعلق بعملهم.

- ينسق الأنشطة المدرسية بين لجانها المختلفة إلكترونياً.

- يستخدم نظم دعم القرارات الإلكترونية خلال الاجتماع بالمعلمين.

- يوجه بنشر نتائج امتحانات الطلبة إلكترونياً على موقع المدرسة.

- يعمل على توفير برامج محوسبة تساعد المعلمين في التدريس.

المجال الثالث: المتابعة والتقويم:

وهنا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على مستوى فقرات المجال الثالث (المتابعة والتقويم) والمستوى الكلي للمجال، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الثالث مرتبة تنازلياً

رتبة الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير درجة الممارسة
1	4	يقوم بمتابعة الدوام الرسمي إلكترونياً	3.48	0.84598	69.63	مرتفعة
2	3	يزود إدارة التربية والتعليم بالتقارير والاحصائيات إلكترونياً	3.37	0.84024	67.47	متوسطة
3	5	يقوم بالمتابعة والتواصل مع أولياء أمور الطلبة إلكترونياً	3.27	0.89317	65.48	متوسطة
4	2	يقوم بإعداد تقارير التقويم الذاتي إلكترونياً	3.24	0.89265	64.94	متوسطة
5	6	يتابع المعاملات إلكترونياً من خلال الحاسب الآلي	3.23	0.91833	64.63	متوسطة
6	1	يستخدم نظام الارشفة والمتابعة الإلكترونية في المدرسة	3.17	0.88946	63.49	متوسطة

رتبة الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير درجة الممارسة
7	7	يتابع حركة الطلبة في الساحة المدرسية إلكترونياً	3.09	0.99987	61.92	متوسطة
		الكلية للمجال	3.26	0.8971	65.37	متوسطة

من الجدول أعلاه يتضح أن ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية في مجال المتابعة والتقييم جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي وقدره (3.22) وانحراف معياري وقدره (0.9164) ونسبة مئوية بلغت (64.58%). حصلت الفقرة رقم (4) على درجة ممارسة مرتفعة بمتوسط حسابي وقدره (3.48) ونسبة مئوية تراوحت بين (69.63)، كأعلى فقرة في المرتبة الأولى على مستوى فقرات المجال، وهي:

- يقوم بمتابعة الدوام الرسمي إلكترونياً.
- بينما حصلت الفقرات (1، 2، 3، 5، 6، 7) على درجة ممارسة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.09-3.37) ونسبة مئوية تراوحت بين (61.92-67.47)، وهي:
- يستخدم نظام الارشفة والمتابعة الإلكترونية في المدرسة.
- يقوم بإعداد تقارير التقييم الذاتي إلكترونياً.
- يزود إدارة التربية والتعليم بالتقارير والاحصائيات إلكترونياً.
- يقوم بالمتابعة والتواصل مع أولياء أمور الطلبة إلكترونياً.
- يتابع المعاملات إلكترونياً من خلال الحاسب الآلي.
- يتابع حركة الطلبة في الساحة المدرسية إلكترونياً.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني:

والذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيرات: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال اعتمدت الباحثة على الاختبارات اللامعلمية المناسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

(أ) النتائج المتعلقة بمتغير النوع:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها لكل فئة من فئات متغير النوع (ذكور/إناث)، وتم الاعتماد على اختبار مان وتني Mann-Whitney لمعرفة نتائج الفروق بين الفئتين على مستوى كل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الدتب	مجموع الدتب	Mann-Whitney U	Z	مستوى الدلالة
المجال الأول	ذكر	142	159.40	22634.50	12481.500	1.172	0.241
	انثى	190	171.81	32643.50			
المجال الثاني	ذكر	142	153.24	21760.50	11607.500	2.184	0.092
	انثى	190	176.41	33517.50			
المجال الثالث	ذكر	142	165.46	23495.00	13342.000	0.172	0.864
	انثى	190	167.28	31783.00			
الكلي للأداة	ذكر	142	158.70	22535.50	12382.500	1.281	0.200
	انثى	190	172.33	32742.50			

• قيمة مستوى الدلالة عند (0.05).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (Z) دالة إحصائياً على المستوى الكلي للأداة حيث إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.200)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة على مستوى الكلي الأداة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى). كما يتبين من الجدول أعلاه؛ أن قيمة (Z) دالة إحصائياً لجميع المجالات حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة على مستوى مجالات الأداة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى). وتعود الباحثة السبب في عدم وجود فروق إلى تشابه العمليات والممارسات للإدارة الإلكترونية سواء للذكور أو الإناث فالمدرء والمديرات يقومون بنفس الممارسات الإدارية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الأعور، 2012) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير النوع. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرشدي، وآخرون، 2021)، ودراسة (الجسار، 2019) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث.

ب) النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب لكل فئة من فئات متغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)، وتم استخدام اختبار كروسكال واليس لمعرفة نتائج الفروق بين الفئات على مستوى كل مجال من مجالات الأداة وعلى المستوى الكلي للأداة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	Df	مستوى الدلالة Sig
المجال الأول	دبلوم	29	191.45	2.720	2	0.257
	بكالوريوس	232	166.36			

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	Df	مستوى الدلالة Sig
المجال الثاني	ماجستير	71	156.77	2.221	2	0.329
	دبلوم	29	188.59			
	بكالوريوس	232	162.19			
	ماجستير	71	171.58			
المجال الثالث	دبلوم	29	176.28	2.163	2	0.339
	بكالوريوس	232	169.67			
	ماجستير	71	152.15			
	دبلوم	29	191.21			
الكلية للأداة	بكالوريوس	232	166.24	2.586	2	0.274
	ماجستير	71	157.25			
	دبلوم	29	166.24			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (Chi-Square) دالة إحصائياً على المستوى الكلي للأداة حيث إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.274)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة على مستوى الكلي الأداة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط/ بكالوريوس/ ماجستير). كما يتبين من الجدول أعلاه؛ أن قيمة (Z) دالة إحصائياً لجميع المجالات حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة على مستوى مجالات الأداة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط/ بكالوريوس/ ماجستير). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشراري، 2012) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

(ب) النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب لكل فئة من فئات متغير سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وتم استخدام اختبار كروسكال واليس لمعرفة نتائج الفروق بين الفئات على مستوى كل مجال من مجالات الأداة وعلى المستوى الكلي للأداة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (14) نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	Df	مستوى الدلالة Sig
المجال الأول	5 سنوات فأقل	47	168.36	0.385	2	0.825
	6 - 10 سنوات	51	173.50			
	أكثر من 10 سنوات	234	164.60			
المجال الثاني	5 سنوات فأقل	47	159.18	1.594	2	0.451
	6 - 10 سنوات	51	154.02			
	أكثر من 10 سنوات	234	170.69			
المجال الثالث	5 سنوات فأقل	47	157.73	0.765	2	0.682
	6 - 10 سنوات	51	161.26			
	أكثر من 10 سنوات	234	169.40			
	5 سنوات فأقل	47	160.24			

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	Df	مستوى الدلالة Sig
الكلية للأداة	6 - 10 سنوات	51	162.46	0.407	2	0.816
	أكثر من 10 سنوات	234	168.64			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (Chi-Square) دالة إحصائياً على المستوى الكلي للأداة حيث إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.816)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة على مستوى الكلي الأداة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل/ 6-10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات). كما يتبين من الجدول أعلاه؛ أن قيمة (Z) دالة إحصائياً لجميع المجالات حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة على مستوى مجالات الأداة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل/ 6-10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العجلون، 2019)، ودراسة (الشراري، 2012)، ودراسة (الأعور، 2012) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرشيدي، وآخرون، 2021) والتي أظهرت وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأقل.

الاستنتاجات:

تتلخص أهم نتائج الدراسة في الآتي:

- أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية جاءت بشكل عام متوسطة.
- أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية في مجال التخطيط والتنظيم (المجال الأول) جاءت بشكل عام متوسطة.
- أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية في مجال التوجيه والتنسيق (المجال الثاني) جاءت بشكل عام متوسطة.
- أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى للإدارة الإلكترونية في مجال المتابعة والتقييم (المجال الثالث) جاءت بشكل عام متوسطة.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد عينة الدراسة على مستوى مجالات الأداة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغيرات الدراسة: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- أن تعمل قيادة تربية الزرقاء ووزارة التربية والتعليم بالأردن بشكل دوري ومستمر على تقديم الدورات والبرامج التدريبية لمديري ومديرات المدارس في مجال الإدارة الإلكترونية.
- الاستفادة من الخبراء والمتخصصين من مختلف المؤسسات واستقطابهم لتدريب مديري ومديرات المدارس على ممارسة الإدارة الإلكترونية بشكل فعال.
- إقامة ورش العمل والندوات التوعوية لنشر ثقافة الإدارة الإلكترونية بين أوساط مديري ومديرات المدارس.
- أن تعمل قيادة تربية الزرقاء ووزارة التربية والتعليم بالأردن على توفير كافة المتطلبات والاحتياجات لمديري ومديرات المدارس لتطبيق وممارسة الإدارة الإلكترونية.
- دعم قادة المدارس لتوفير البرامج المحوسبة التي تساعد المعلمين في التدريس، وتدريبهم على استخدامها وتطبيقها.
- تشجيع استخدام قادة المدارس للبريد الإلكتروني وقنوات التواصل الإلكتروني لتبادل المعلومات والأفكار.
- تفعيل استخدام الأنظمة الإلكترونية لإدارة شؤون العاملين والشؤون المالية في المدارس.
- دعم قادة المدارس في توفير قاعدة بيانات الكترونية متكاملة لكل مدرسة من المدارس.
- يستخدم البريد الإلكتروني وقنوات التواصل الإلكتروني لتبادل المعلومات والأفكار.
- تدريب قادة المدارس على إعداد الخطط اليومية والسنوية للمدرسة باستخدام الحاسب الآلي.
- التأكيد على أهمية انشاء موقع الكتروني لكل مدرسة ونشر نتائج امتحانات الطلبة على الموقع.
- التأكيد على أهمية الاعتماد على النظم الحديثة في دعم القرارات الإلكترونية خلال الاجتماع المدرسية.
- تشجيع مديري ومديرات المدارس على متابعة المعاملات الكترونياً من خلال الحاسب الآلي وتحفيزهم على الاستمرار في ذلك.
- التأكيد على أهمية استخدام نظام الارشفة والمتابعة الإلكترونية في المدارس، والاستفادة من التجارب المتقدمة والمتطورة في ذلك.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

- إجراء دراسة للتعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس في المراحل التعليمية الأخرى في تربية الزرقاء.
- إجراء دراسة للتعرف إلى معوقات ممارسة وتطبيق الإدارة الإلكترونية التي يواجهها مديري المدارس في تربية الزرقاء.
- إجراء دراسة لبناء برنامج مقترح لتدريب مديري ومديرات المدارس على مهارات الإدارة الإلكترونية.
- إجراء للتعرف إلى واقع ممارسة الإدارة الإلكترونية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المراجع:

1. أبو خيران، أشرف، والطيطي، محمد، والوزير، لميس، (2021)، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، بحث منشور، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني**، العدد (15)، ص16-32.
2. الأعور، رشا وجيه، (2012)، درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتقويض السلطة لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
3. بطاح، أحمد، والطعاني، حسن، (2016)، الإدارة التربوية "رؤية معاصرة"، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. الجبر، سلطان سليمان، (2020)، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، بحث منشور، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (4)، العدد (16)، ص110-129.
5. الجسار، عاطف، (2019)، درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية، بحث منشور، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (3)، العدد (28)، ص1-12.
6. حامد، فداء، (2015)، الإدارة الإلكترونية الأسس النظرية والتطبيقية، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. خليل، نبيل سعد، (2014)، إدارة المؤسسات التربوية في بداية الألفية الثالثة، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
8. الدحود، احمد فؤاد (2014)، درجة ممارسة مديري مدارس التعليم الاساسي بمحافظات غزة للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بإدارة الوقت لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
9. الرشدي، فهد، والعجمي، عبدالرحمن، والطشة، غنيم، (2021)، درجة ممارسة المدراء المساعدين في المدارس المتوسطة بدولة الكويت للإدارة الرقمية، بحث منشور، **المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة اسبوط**، المجلد (37)، العدد (3)، ص57-80.
10. رضوان، محمود عبدالفتاح، (2012)، الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها الوظيفية، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
11. الشاربي، مصلح عايد الدجنان، (2012)، ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين واتجاهات المديرين نحوها في محافظة القريات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
12. الشهري، عبدالله معيض، (2018)، درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي، بحث منشور، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد (15)، المجلد (2)، ص1-33.
13. شويح، محمد، (2015)، درجة ممارسة دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بغزة للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بعمليات التخطيط الاستراتيجي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

14. العجلوني، محمود حسن، (2019)، درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأدائهم الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة إربد بالأردن، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (20)، العدد (2)، ص 515-545.
15. غنيم، احمد محمد، (2004)، الإدارة الإلكترونية أفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.
16. كافي، مصطفى يوسف، (2011)، الادارة الالكترونية "إدارة بلا أوراق"، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
17. المسلماني، مصباح محمود، (2010)، درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في إمارة أبو ظبي للإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
18. نجم، عبود نجم، (2004)، الإدارة الالكترونية "الإستراتيجية والوظائف والمشكلات، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
19. نجم، عبود نجم، (2008)، الإدارة والمعرفة الإلكترونية "الاستراتيجية، الوظائف، المجالات"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
20. وزارة التربية والتعليم، (2018)، الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2018-2022م، عمان، الأردن.
21. وزارة التربية والتعليم، (2020)، الكتاب السنوي، إدارة التخطيط والبحث التربوي، الأردن.
22. يونس، مجدي محمد، (2015)، التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواجهة تحديات العصر الرقمي، مقال منشور، موقع دراسات، تعليم جديد "أخبار وأفكار تقنيات التعليم"، متوفر على الانترنت عبر الرابط: <https://www.new-educ.com>
23. Daft L. Richard, (2003), Management, 6th ed., Thomson South-Western, USA.
24. Lyman, Panni (2015). Information literacy, liberal education. 87 (1): P28-38.
25. Turban Efraim & Leidner Dorothy & Wetherb, James, (2008), Information technology for management: Transforming Organizations in the Digital Economy. (6th Edition), NewYork: Wiley.
26. White, J. (2016). Opinions of Ohio Middle School Principals Regarding the Use of Computers: Implications for Educational Administration, DAI-A. 62/03, p. 920.